

## (٢) تنوير المقابس من تفسير ابن عباس للفيروز آبادي - فضيلة

### الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وصحبه ومن سار على نهجه واتخذه سار الى يوم الدين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس قراءتنا تفسير الفيروز الابادي المسمى بتنوير -

00:00:11

اقباس من تفسير ابن عباس وكنا قد وقفنا على الآية الثانية والتسعين من سورة البقرة اه في الجزء الاول فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله سبحانه ان يرزقنا الفهم عنه - 00:00:32

والتفقه من كلامه والقراءة مع الشيخ يوسف جاسم العيناتي. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم واغفر لنا ولشيخنا ولمشايخنا ول المسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال مجد الدين ابو الطاهر الفيروز ابادي رحمه الله تعالى في تنوير - 00:00:48

ولقد جاءكم موسى بالبيانات اي بالامر والنهي والعلامات ثم اتخذتم العجل اي عبدتم العجل من بعده من بعد انطلاقه الى الجبل وانتم طالمون اي اذا اخذنا ميثاقكم اي اقراركم ورفعنا اي قلتنا ورفعنا وحبسنا فوقكم اي فوق رؤوسكم الطور اي الجبل خذوا ما اتيناكم - 00:01:11

ان يعملوا بما اعطيناكم من الكتاب بقوة اي بجد ومواظبة النفس واسمعوا ان يطعوا ما تؤمنون قالوا سمعنا وعصينا كانهم يقولون لولا الجبل لسمعنا قولك وعصينا امرك. واشربوا في قلوبهم العجل - 00:01:32

بكفرهم اي ادخل في قلوبهم حب عبادة العجل بكفرهم عقوبة لكفرهم. قل يا محمد ان كان حب عبادة العجل يعدل حب خالقكم بئس ما يأمركم به اي مانكم يعني عبادة العجل ان كنتم مؤمنين اي مصدقين في مقالتكم بان ابائنا كانوا مؤمنين. قل ان كانت - 00:01:48 لكم الدار الآخرة اي الجنة عند الله خالصة اي خاصة من دون الناس من دون المؤمنين بمحمد واصحابه فتمنوا الموت اي فاسألوا الموت ان كنتم هم صادقين في مقالتكم ولن يتمنوه اي لن يسألوا الموت ابدا ابدا بما قدمت ايديهم اي بما عملت ايديهم في اليهودية والله عليم بالظالمين اي - 00:02:08

ولتجدتهم اي يا محمد يعني اليهود احرص الناس على حياة على بقاء في الدنيا ومن الذين اشركوا واحرص من الذين اشركوا مشركي العرب يعد احدهم لو يعمر الف سنة ان يعيش الف نيروز ومهرجان. وما هو بمزحه اي - 00:02:31 ببعده من العذاب ان يعمر ان عاش الف سنة والله بصير بما يعملون اي من المعاصي والاعتداء وما يكترون من صفة محمد صلى الله عليه عليه وسلم ونعته. يعني قوله الف نيروز ومهرجان - 00:02:51

باعتبار السنوات الفارسية المجرورية. فان اول شهر من الاشهر المجرورية هو في نيروز الذي يسمونه عيد النوروز او عيد النيروز وهو في شهر حمل آآ هو اول شهر عندهم حمل ثور - 00:03:07

جوزاء فاول شهر والحمل وفيه عيد النوروز وعنه مهرجانات اخرى والمقصود ان الكافر والمشرك الذي اغتر بالدنيا يحب ان يعمر في الدنيا بخلاف المؤمن فانه يحب ان يأتيه الموت حتى يلقى ربه جل وعلا ويجد ثوابه. نعم - 00:03:30 قال رحمة الله ثم نزل في قوله وهو قول عبد الله بن صوريا ان جبريل عدوونا قل يا محمد من كان عدوا قيل فانه

عدو لله نزله على قلبك اي نزل الله جبريل باذن الله اي بامر الله مصدقا اي موافقا بالتوحيد لما بين يديه - 00:03:53  
من الكتاب وهدى من الضلاله وبشرى للمؤمنين اي بشاره للمؤمنين بالجنة. من كان عدوا لله ولملائكته اي ولملائكته ورسله اي ولـ00:04:13  
رسله وجبريل اي ولجميريل وميكال اي ولميكال فان الله عدو للكافرين اي لليهود. وايضا رسنه وجبريل وميكائيل وسائر المؤمنين اعداء لهم ولقد انزلنا اليك ايات اي جبريل بآيات بينات اي مبينات واضحات بالامر والنهي وما يكفر بها اي يجحد بها ان يجحدوا بالآيات الا الفاسقون اي الكافرون اليهود - 00:04:33

او كلما عاهدوا عهدا يعني الرؤساء من اليهود مع محمد نبذه اي طرحوه ونقضه فريق منهم بل اكثراهم اي كلهم لا ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق اي موافق بالصفة والنعت لما معهم من الكتاب اي لما معهم من الكتاب نبذه اي - 00:04:47  
افريق من الذين اوتوا الكتاب اعطوا الكتاب كتاب الله يعني التوراة وراء ظهورهم اي خلف ظهورهم لم يؤمّنوا بما فيه من صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته ولم يبيّنوا. كانوا جهلاء لا يعلمون - 00:05:07

اي تركت اليهود كتب الانبياء كلها واتبعوا ما تلوا الشياطين وان عملوا بما كتب الشياطين على ملك سليمان في ذهب ملك سليمان  
اربعين يوم اربعين يوم من السحر والنيران والنيران جات وما كفر سليمان اي ما كتب سليمان السحر والنيران - 00:05:23  
كفروا اي كتبوا يعلمون الناس يعني الشياطين ويقال اليهود يعلمون الناس السحر وما انزل على الملائكة ولم ينزل على الملائكة السحر  
والنيران جات وقال النيران جات او النيرانجيات وهي كلمة فارسية - 00:05:43

ومعناها ما ينتج من الكيمياء الذي يخرج فيه دخان ويخرج فيه كذا ثم يزعم الساحر انه بهذه الادخنة او الامزجة المتداخلة  
يصنع اربنا او عصفورة او طاهرا ونحو ذلك - 00:06:02

نعم ويقال يعلمون ما يعلمون ما لهم الملكان ايضا يعلمه ويقال يعلمون ما لهم الملكان ايضا بباب هاروت وماروت  
وما يعلمون من احد ما ما يصفان يعني الملائكة لاحد - 00:06:21

حتى يقولوا اولا انما نحن فتنة ابتلينا بهذه الدعوة ندعوه لها لكي لا نشد العذاب على انفسنا فلا تکفر فلا تتعلم ولا تعمل به فيتعلمون  
منهما بغير تعليمهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه ما يأخذ به الرجل على المرأة وما هم بضارين به اي بالسحر - 00:06:38

من احد اي لا احد الا باذن الله الا بارادة الله وعلمه. ويتعلمون يعني الشياطين واليهود والسحر بعضهم من بعض ما يضرهم في الآخرة  
لا ينفعهم في الدنيا ولا في الآخرة. ولقد علموا يعني الملائكة. ويقال اليهود في كتابهم ويقال الشياطين لا من اشتراه اي لمن اختار  
السحر والنيران - 00:06:58

جاءت ماله في الآخرة اي في الجنة من خلاق اي نصيب. وليس ما شروا به انفسهم اي ما اختاروا به السحر انفسهم. يعني اليهود لو  
كانوا ويعلمون ولكن لا يعلمون ويقالوا وقد كانوا يعلمون في كتابهم. يعني التفسير الاول الذي ذكره المصنف هو الصواب - 00:07:18  
وما انزل على الملائكة يعني لم ينزل على الملائكة السحر والنيران وعلى هذا التفسير فما بعده بباب هاروت وماروت يعني كما  
ترزمه اليهود ان هاروت وماروت من الملائكة الله نفي قال ما هم من الملائكة - 00:07:38

وما يعلمون من احد اي والحال ان هاروت وماروت الذين كانوا من الجن. ويزعمون انهم من الملائكة. وصدقهم اليهود على ذلك. ايضا  
كانوا يأخذون ولا يعلمون احدا الا بعد اخذه الميثاق بان هذا كفر - 00:07:59

وان هذا شرك وانك اذا دخلته لا تستطيع الخروج منه. هذا هو التفسير الصواب الذي ينبغي ان يقال وان يشار اليه واما التفسير  
معنى وما انزل على الملائكة والذي انزل على الملائكة - 00:08:19

فهذا تفسير من الاسرائيليات. نعم ولو انهم يعني اليهود امنوا بمحمد والقرآن واتقوا اي تابوا من اليهودية والسحر لمثبتة من عند الله  
لكان ثوابهم عند الله خير من السحر اليهودية لو كانوا يعلمون ان يصدقون بثواب الله ولكن لا يعلمون ولا يصدقون ويقال قد كانوا  
يعلمون في كتابهم ثم ذكر نهيه - 00:08:33

مؤمنين عن لغة اليهود فقال يا ايها الذين امنوا بمحمد والقرآن لا تقولوا لمحمد راعنا اي سمعك يا نبي الله وقولوا انظرنا اي اليها  
واسمع منا يا نبي الله وكان بلغتهم راعين اسمع ولا لا سمعت فمن ذلك نهى الله المؤمنين عن لغة اليهود واسمعوا ما تؤمنون به

اي لليهود عذاب اليم اي ودبيع يخلص وجعه الى قلوبهم. هذا تفسير لطيف ثم ذكر نهيه للمؤمنين عن لغة اليهود يعني كأن المعنى وان الخطاب وان كان خاصا لا تقول راعنا لكن المقصود عموم النهي عن نهج اليهود وطريقتهم في استخدام - 00:09:17

بمحملات من العبارات ويقصدون من وراء ذلك افساد دين الله تبارك وتعالى. ويقصدون من وراء ذلك الطعن بالأنبياء الله عز وجل نعم ما يود اي ما يتمنى الذين كفروا من اهل الكتاب اي كعب بن الاشرف واصحابه ولا المشركين اي مشركي العرب ابو جهل واصحابه ان ينزل عليكم اي اي - 00:09:40

نزل الله جيبله على نبيكم من خير ان ان يخبر بالنبوة والاسلام والكتاب من ربكم الله يختص برحمته اي يختار لدينه والنبوة والاسلام والكتاب من يشاء من كان اهلا لذلك يعني محمدا صلى الله عليه وسلم والله ذو الفضل - 00:10:03

العظيم ذو المن الكبير بالنبوة والاسلام على محمد. ثم ذكر على ثم ذكر ما نسخ من القرآن وما لم ينسخ من مقالة قريش تأمول يا محمد بامر ثم نهانا عنه فقال من اية اي ما نمحو من اية قد عمل بها فلا تعمل بها قد عمل بها فلا تعمل بها او نوسها اي نتركها -

00:10:20

ومنسوخة للعمل بها نأتي بخير منها اي نرسل جبريل بanford من المنسوخ واهون في العمل بها او مثلها في الثواب والنفع والعمل الم تعلم اي يا محمد ان الله على كل شيء من الناسخ والمنسوخ قدير. الم تعلم ان يا محمد ان الله له ملك السماوات - 00:10:40  
والارض يعني خزائن السماوات والارض يأمر عباده ما يشاء لانه عليم بصلاحهم. وما لكم اي يا معاشر اليهود من دون الله من عذاب الله من ولی اي من قريب ينفعكم ولا حافظ يحفظكم ولا نصير اي مانع يمنعكم. ام تريدون اي اتريدون ان تسأوا رسولكم اي رؤية الرب وكلامهم - 00:11:00

غير ذلك كما سئل موسى كما سأله موسى بنى كما سأله موسى بنو اسرائيل من قبل واي من قبل محمد صلى الله من قبل محمد صلى الله عليه وسلم كما سأله موسى بنو اسرائيل - 00:11:20

فبني فاعل وموسى متكلم معهم مقدم والمعنى والacial كما سأله بنو اسرائيل موسى ويجوز تقديم المفعول اذا لم يكن هناك التباس كما سأله موسى بنو اسرائيل من قبل ومن قبل محمد صلى الله عليه وسلم. ومن يتبدل الكفر بالايمان اي اختار الكفر على الايمان فقد ضل سواء - 00:11:33

سبيل اي ترك قصد قصد طريق الهدى وادعيةت منا كثير من اهل الكتاب كعب ابن اشرف واصحابه فانحاصوا ابن عازوراء واصحابه لو يردونكم ان يردوكم يا عمار ويا حذيفة ويا معاذ - 00:11:58

اذ ابن جبل من بعد ايمانكم اي بمحمد والقرآن كفارا حتى ترجعوا كفارا الى دينهم حسدا من عند انفسهم اي حسدا منهم من بعد ما بين لهم الحق في كتابهم ان مهما ودینه ونعته وصفته هو الحق. فاعفوا اي تتبرأوا واصفحوا اي اعرضوا حتى يأتي الله بامرها اي بعذابه على بنى قريظة والنظير - 00:12:12

من القتل والسب والاجلاء ان الله على كل شيء من القتل والاجلاء قدير. واقيموا الصلاة اي اتموا الصلوات الخمس واتوا الزكاة اي اعطوا زكاة اموالكم وما تقدموا انفسكم اي تسلفوا لانفسكم - 00:12:32

تسلف احسن الله احسن يقال اسلف الرجل بمعنى قدم السلفة. نعم. وما تقدموا لانفسكم اي تسلفوا لانفسكم من من خير من عمل صالح وزكاة وصدقة تجدوه اي تواجهه عند الله ان الله بما تعملون تتفقون من الصدقة والزكاة بصير اي بنيات - 00:12:46

وقالوا يعني اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هودي الا من مات على اليهودية بزعمهم او نصارى وكذلك قالت النصارى تلك اماميهم اي هنיהם انت اي اي تمنوا على الله ما ليس بكتابهم قل يا محمد لكلا الفريقيين هاتوا برهانكم يعني حجتكم من كتابكم ان كتم صادقون - 00:13:06

قيل في مقالتكم بلى ليس كما قلتم ولكن من اسلم وجهه لله من اخلص دينه وعمله لله وهو محسن في القول والفعل فله اجره اي

نواب عند ربه في الجنة ولا خوف عليهم بخلود النار ولا هم يحزنون بذهاب الجنة - 00:13:26

ثم ذكر مقالات اليهود والنصارى في خصومتهم في الدين فقال وقالت اليهود يهود اهل المدينة ليست النصارى على شيء من دين الله وادم ولا دين الا اليهودية وقالت النصارى اه ولا دين الا اليهودية وقالت النصارى نصارى اهل نجران ليست اليهود على شيء من دين من دين الله ولا دين الا النصرانية وهم يتلون الكتاب وكل الفريق - 00:13:44

يقرأون الكتاب ولا يؤمنون ويقولون ما ليس فيه كذلك اي هكذا قال الذين لا يعلمون اي توحيد الله من ابائهم ويقال كتاب الله من غيرهم مثل قول شبه قوله فالله يحكم ان يقضى بينهم وبين اليهود والنصارى يوم القيمة فيما كانوا فيه من الدين يختلفون. اي يخالفون ثم - 00:14:04

ناتوسى بن اسفيانوس ثم ذكر مغطوس ابني حسبيانوس الرومي ملك النصارى الذي خرب بيت المقدس فقال ومن اظلم اي في كفره من منع مساجد الله اي خرب بيت المقدس اي يذكر فيها اسم - 00:14:24

لكي لا يذكر فيها اسمه بالتوحيد والاذان وسعي عمل في خرابها. في خراب بيت المقدس من القاء الجيف فيها فكان خرابا الى زمان عمر. اولئك اي اهل بالرغم ما كان لهم آآ - 00:14:39

امن ان يدخلوها يعني بيت المقدس الا خائفين. اي مستخفين من المؤمنين مخافة القتل لو علم بهم لو علم به لا لو علم به لقتل. لو علم به لقتل لهم في الدنيا اي عذاب خراب بدائهم قسطنطينية وعمورية ورومية. وهذه - 00:14:51

الثلاث آآ قسطنطينية وعمورية ورومية هذه كلها ستفتح في اخر الزمان وقسطنطينية هي اليوم تسمى اسطنبول ورومية هي التي تسمى اليوم بروما واما عمورية فهي من بلاد الشام حاليا. وهذا قد وقع - 00:15:12

وقسطنطينية فتحها قد وقع ما بقي الا روميا. اللي هي روما بقي روما وبقي فتح مدينة البندقية. نعم ولهم في الاخرة عذاب عظيم اي شديد اشد مما لهم في الدنيا ثم ذكر قبلته فقال والله المشرق والمغرب اي قبلة لمن لا يعلم - 00:15:32

فاينما تولوا اي تحولوا وجوهكم في الصلاة بالتحري وجه الله فتلك الصلاة برضى الله نزلت في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا صلوا في صلوا في سفري. صلوا. احسن الله اليكم. صلوا في سفر الى غير القبلة بالتحديد. ويقال والله المشرق والمغرب. يقول الله لاهل المشرق والمغرب قبلة - 00:15:53

وهو الحرم فاينما تولوا فاينما تولوا وجوهكم في الصلاة الى الحرم فثم وجه الله اي قبلة الله. هذه الاية فثم وجه الله نقل شيخ الاسلام ابن تيمية الاجماع على انها ليست من ايات الصفات - 00:16:13

وان المقصود بثم وجه الله قبلة الله وهذه لغة في عند العرب فان قال قائل فلماذا عدل عن كلمة فتم قبلة الله الى وجه الله قلنا لاثبات ان الله له وجه - 00:16:27

وانه يقصد سبحانه وتعالى رضاه ووجهه نعم ان الله واسع اي بالقبلة عليم بنياتهم ثم ذكر مقالات اليهود والنصارى عزير ابن الله والمسيح ابن الله فقال وقالوا يعني اليهود والنصارى اتخذ الله ولدا يعزيرا ومسينا سبحانه وان نزه نفسه عن الوليد والشريك. بل ليس كما قلتم ولكن له عبيد - 00:16:40

ولكن له عبيد ما في السماوات والارض من الخلق كل له قانتون. مقرنون له بالعبودية والتوحيد بداعي السماوات ابتدأهما ولم يكونا شيئا واذا قضى امرا اذا اراد ان يخلق وادا بلا اب مثل المسيح فانما يقول له كن فيكون. اي واذن بلا اب كادم - 00:17:07

وكان بلا اب وام وقال الذين لا يعلمون اي توحيد الله يعني اليهود لولا يكلمون الله اي معاينة او تأثينا اية اي علامة لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم لاما - 00:17:27

كذلك اي هكذا قال الذين من ابائهم مثل قوله شبه قوله تشابه قلوبهم اي استوت كلمتهم وتوافقت قلوبهم مع ابائهم وتبيّن من الآيات الى علامات الامر والنهي وصفات وصفاتك في التوراة - 00:17:37

لقومه يوقيعون ان يصدقون انا ارسلناك يا محمد بالحق بالقرآن والتوحيد بشيرا بالجنة لمن امن بالله ونذيرا من النار لمن كفر بالله ولا تسأل عن اصحاب الجحيم الى ينبغي ان تسأل عن اصحاب الجحيم. ويقال لا تسأل عن اصحاب الجحيم عن غفران اصحاب الجحيم.

ولن ترضي عنك اليهود اهل المدينة ولا النصارى اي نصارى مع اهل نجران حتى - 00:17:52

اللي عملتهم ايديينهم وقبلتهم قل يا محمد انه والله والهدى اي دين الله والاسلام وقبلة الله الى الكعبة ولن اتبعت اهواءهم ايديينهم وقبلتهم بعد الذي جاءك من العلم من البيان ان دين الله هو الاسلام وقبلة الله هي الكعبة ما لك من الله من عذاب الله من ولي اي قريب ينفعك ولا نصير اي مانع يمنعك. النافع - 00:18:12

بقوله آآ لاما قال ولا تسألو عن اصحاب الجحيم ذكر تفسيرين وكلاهما مرجوحان والتفسير الراجح لا تسأل عن اصحاب الجحيم اي لا عتاب عليك في كونهم لم يؤمنوا بعد ان بلغت اليهم ووصلت اليهم - 00:18:32

الرسالة نعم قال رحمة الله ثم ذكر مؤمني اهل الكتاب عبد الله ابن سلام واصحابه وبشير اهاب واصحابه والنجاشي واصحابه فقال الذين اتيناهم الكتاب ايعطيناهم علم الكتاب يعني سياتونه حق تلاوته اي يصفونه حق صفتة ولا يحرفونه ان يبينون حاله وحرامه وامرها ونهيه لمن سألهم ويعلمون بمحكمه ويؤمنون - 00:18:50

متتشابهه اوئلئك يؤمنون به اي بمحمد والقرآن ومن يكفر به اي بمحمد والقرآن فاوئلئك هم الخاسرون اي المغبون بذهب الدنيا والآخرة ثم ذكر منته علىبني اسرائيل اي اولاد يعقوب اذكروا نعمتي اي احفظوا منتي التي انعمت عليكم اي منت على ابائكم بالنجاة من فرعون وقومه - 00:19:13

فلذلك واني فضلتكم بالاسلام على العالمين اي عالم زمانكم واتقوا يوم اي واخشاوا عذاب يوم وهو يوم القيمة لا تجزي نفس عن نفسه هي اي لا تنفع نفس كافرة عن نفس كافرة شيئا. ويقال نفس صالحة عن نفس صالحة شيئا - 00:19:33  
ويقال وايد عن والده ولا مولود عن والده شيئا من عذاب الله ولا ولا يقبل منها عدل اي فداء ولا تنفعها شفاعة. اي ولا يشفع لها شافع ملك مقرب ولا - 00:19:49

ولا عبد صالح ولا هم يوصون ان يمنعون ما يراد اي يمنعون ما يراد بهم ثم ذكر منته على ابراهيم خليله فقال واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمة اي امره بعشر خصال خمس في الرأس وخمس في الجسد فاتمهم اثناء فعل بهن ويقال واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات بكلمة دعا ربه بها في القرآن فاتى - 00:19:59

اما هنا اهو في وفا بهم ويقال فدعا بهن ثم قال له اني جاعلك للناس اماما. اي خليفة يقتضى بك. قال ابراهيم ومن ذريتي اي هل من ذريتي ايضا اماما يقتدى به؟ قال الله لا ينال عهدي اي لا ينال عهدي اليك ووعدي اليك وكرامتي اليك ورحمتي الطالمين من ذريتك - 00:20:19

قوله خمس عشر خصال خمس في الرأس وخمس في الجسد اما التي في الرأس فحفوا الشارع واعفاء اللحية فهذا بالرأس وايضا اه حل حلق تعبدا لله عز وجل وتركه تعبدا لله تبارك وتعالى - 00:20:39

كذلك يدخل فيه ما يحلق رأس المولود واما الخمس في الجسد بنته العانة ونتف الابطين وتقليم الاظافر وغسل البراجم هكذا ذكره بعضهم. نعم ويقال اي لا اجعل امام ظالم من ذريتك ويقال لا ينال عهدي الطالمين في الآخرة واما في الدنيا فينالهم ثم امر الخلق ان يقتدوا به فقال واذ جعلنا البيت - 00:21:02

ما ثبتي مرجعا للناس يتوبون اليه ويشتاقون اليه واما لمن دخل فيه. واتخذوا اي امة محمد من مقام ابراهيم مصلى عليه قبلة وعهدنا الى فيما ان امرنا ابراهيم واسماعيل ان نظهرها بيتي للطائفين من الاصنام والعاكفين المقيمين والركع السجود لاهل الصلوات الخمس من جملة البلدان. واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا - 00:21:29

بلدا امنة من ان يهاج فيه وارزق اهله من الثمرات من الواطن الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر بالبعث بعد الموت. قال الله ومن كفر ايضا فيمتهن فسأرزقه قيا في الدنيا ثم اضطره اي الجنة الى عذاب النار وبئس المصير صار اليه - 00:21:49

واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت بنى ابراهيم وساس البيت واسماعيل يعنيه فلما فرغ اقا رينا ايا ربنا تقبل من اي بناءنا بيتك انك انت السميع لدعائنا العليم بالاجابة ويقال اعلموا بنائنا بنائنا بيتك ربنا يا ربنا واجعلنا مسلمين - 00:22:07

اي مضيعين مخلصين لك بالتوحيد والعبادة ومن ذريتنا امة مسلمة اي مطيعين مخلصين لك بالتوحيد والعبادة وارنا مناسكنا اي علمنا

سنن وتب علينا اي تجاوز عنا تقديرنا انك انت التواب اي المتتجاوز الرحيم بالمؤمنين. ربنا ايا ربنا وابعث فيهم - 00:22:27  
اي في ذرية اسماعيل رسولا منهم من نسبهم يتلو عليهم اياتك اي القرآن ويعلمهم الكتاب اي القرآن والحكمة اي الحال والحرام  
ويذكرهم ان يطهرون توحيد والزكاة من الذنب انك انت العزيز اي بالنقطة لمن لا يجيب رسولك الذي ترسله اليهم الحكيم في ارسال  
الرسول - 00:22:47

فاستجاب الله دعاءه وبعث فيه محمد صلى الله عليه وسلم وهن تلك الكلمات التي ابتلاه الله بها فاتمهم فدعا بهن. ومن يرغب عن  
ملة ابراهيم اي يزهد في دين ابراهيم وسنته الا من سفي نفسه الا من خسر نفسه وذهب عقله. وذهب عقله وسفه رأيه -  
00:23:06

لاحظوا فيها سفة الاحسن انه يقال من دين ابراهيم وسنتي اي طريقته حتى اللي قبل اين مناسكتنا يعلمونا سنن حجنا اي طريقة  
حجنا قد يقل قائل لماذا لم يقل الله عز وجل يا ربنا؟ لماذا لم يقل اسماعيل ابراهيم؟ يا ربنا وانما قال ربنا بحذف ياء النداء -  
00:23:25

قال العلماء اشعاراً منها بقرب الله عز وجل سمعاً وبصراً. نعم ولقد اصطفينا ان اختربناه يعني ابراهيم في الدنيا اي بالخلة ويقال  
اختربناه في الدنيا بالنبوة والاسلام وذرية الطيبة وانه في الآخرة لمن - 00:23:50  
صالحين مع ابائه المؤصلين في الجنة اذ قال له ربِّي حين خرج من من السرب اسلم فرد في مقالتك تحصين. نعم. فرد في  
مقالاتك وقل لا اله الا الله. بمعنى ردد يعني - 00:24:08

فرد في مقالاتك. نعم. يعني كررها فردد في مقالتك وقل لا اله الا الله. فردد في مقالتك وقل لا اله الا الله. قال اسلمت لرب العالمين  
اي فرد ترددت في مقالتي لله رب العالمين. نعم. ويقال قال له ربِّي حين دعا قومه الى التوحيد اسلم اخلاص دينك وعملك لله. قال  
اسلمت اخلاصت ديني وعملي - 00:24:24  
للله رب العالمين. ويقال قال له ربِّي حين القى في النار اسلم نفسك الي. قال اسلمت نفسي اسلمت نفسي لله رب العالمين. ووصى بها  
ابراهيم لا اله الا الله بنبيه عند الموت ويعقوب ويابناءه ايضاً قال يا بنبي ان الله اصطفى لكم الدين ان يختار لكم الدين الاسلام فـ  
تموتن الا وانت مسلمون فاثبتوا - 00:24:45

على الاسلام حتى تموت مسلمين مخلصين له بالتوحيد والعبادة. ثم ذكر خصومة اليهود بدين ابراهيم فقال ام كنتم شهداء؟ اي اكنتم  
يا عشر اليهود حضر نعم يا عشر اليهود حضرة اذ حضر يعقوب اذ حضر يعقوب الموت بماذا اوصى بنبيه باليهودية او  
الاسلام؟ حظرا او او - 00:25:05

براءة يجوز فيه مصدرين حضر حضرة حضرة عذراء لكن حضرة على الصفة اكنتم يا عشر اليهود حظرا يعني  
حاضرين او اكنتم يا عشر اليهودي حضرة نعم ثم ذكر خصومة اليهود بدين ابراهيم فقال ان كنتم شهداء اي كنتم يا عشر اليهود  
حضراء اذ حضر يعقوب الموت بماذا اوصى بنبيه باليهودية او الاسلام اذ قال لبنيه ما تعبدون - 00:25:27  
من بعد من بعد موته قالوا نعبد الهك الذي تعبده واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الله واحدا اي نعبد الله واحدا ونحن له مسلمون  
اي لله بالعبادة والتوكيد تلك امة اي جماعة قد خلت قد مضت لها ما كسبت من الخير لكم ما كسبتم من الخير ولا تسألون اي يوم  
القيامة عما كانوا - 00:25:55

ويقولون ثم ذكر خصومة اليهود والنصارى مع المؤمنين فقال وقالوا يعني اليهود للمؤمنين كونوا هود اي  
تهتدوا من الضلال او نصارى مقدم ومؤخر وقالت النصارى كذلك تهتدوا قل يا محمد - 00:26:15  
ليس كما قلتم بل ملة ابراهيم حنيفا اي مسلما ولكن اتبعوا دين ابراهيم حنيفا مسلما مخلصا تهتدوا وما كان من المشركين على دينهم  
ثم ثم علم المؤمنين مجرى التوحيد ثم علم علم ثم علم المؤمنين مجرى التوحيد لكي تكون اليهودي والنصارى ذات الى التوحيد فقال  
قولوا امنا بالله وما انزل اليانا يعني - 00:26:30  
القرآن وما انزل الى ابراهيم يعني وبابراهيم واسماعيل واسحاق وكتابه وكتابه ويعقوب ويعقوب وكتابه

والاصباغ باولاد يعقوب كتبهم وما اوتى موسى يعني وبموسى والتوراة ويعيسى يعني وبيعيسى والانجيل. وما اوتى النبيون يعني بجملة النبيين وكتبهم من ربهم لا نفرق بين احد منهم وبين - 00:26:53

الله بالنبوة التوحيد ويقال لا نكفر لا نكفر باحد منهم ونحن لهم مسلمون اي مقررون له بالعبادة والتوحيد فان امنوا يعني اهل الكتاب بمثل ما امتنتم به بجملة الانبياء وكتبهم فقد اهتدوا - 00:27:13

من الضالة بدين محمد وابراهيم وان تولوا اي اعرضوا عن الايمان بالنبيين وكتبهم فانما هم في شقاق اي في خلاف من الدين فسيكفيكم الله ان سيرفع الله عنك مؤنتهم بالقتل والاجلاء وهو السميع اي لمقاتلتهم العليم بعقوبتهم. صبغة الله اي اتبعوا دين الله ومن - 00:27:27

احسن من الله صبغة ايدينا ونحن له عابدون. وقولوا نحن موحدون له بالعبادة والتوحيد. قل يا محمد اليهود والنصارى اتحاجون في الله اي اتخاذنا في دين الله وهو ربنا وربكم؟ اي الله ربنا وربكم ولنا اعمالنا اي ديننا لكم اعمالكم عليكم اعمالكم دينكم ونحن - 00:27:47

هم مخلصون اي مقايطون له بالعبادة والتوحيد؟ ام تقولون ايام عشر اليهود والنصارى؟ ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط اي اولاد يعقوب كانوا هودا او نصارى كما تقول قل يا محمد انت اعلم بدينهم ام الله وقد اخبرنا الله ما كان ابراهيم يهودي ولا نصرانيا - 00:28:07

ومن اظلم في كفره واعترى واجرا على الله من كتم شهادة عنده من الله في التوراة في هذا النبي صلى الله عليه وسلم وما الله بغافل اي بساه عما تعملون اي تكتمون من الشهادة تلك امة اي جماعة قد خلت قد مضت لها ما كسبت من الخير لكم ما كسبتم من الخير ولا - 00:28:27

يسألون عما ولا تسألون يوم القيمة عما كانوا يعملون اي في الدنيا. سيقول السفهاء من الناس اي الجهل من اليهود وممسك العرب ما ولاهم اي ما فلا هم عن قبلتهم التي كانوا عليها الا يرجعوا الى دين ابائهم ويقال ما ولا هم اي شيء اي شيء حولهم عن قبلتهم التي كانوا عليها حولهم - 00:28:45

اي شيء حوله؟ احسن الله اليكم ويقال ما ولاهم اي شيء حولهم عن قبلتهم التي كانوا عليها وصلوا اليها يعني بيت المقدس قل يا محمد لله المشرق اي الصلاة الى الكعبة والمغرب والصلاه - 00:29:06

التي صليتم الى بيت المقدس كلها بامر الله. يهدى من يشاء الى صراط مستقيم ان يثبت يثبت من يشاء على دينه وقبلة مستقيمة. وكذلك يعني كما اكرمناكم بدين ابراهيم الاسلام وقبلته جعلناكم امة وسطا اي عدلا لتكونوا اي لكي تكونوا شهداء للنبيين على الناس ويكون الرسول واي - 00:29:21

صلى الله عليه وسلم عليكم شهيدا لكم مزكيها معدلا. وما جعلنا اي ما حولنا القبلة التي كنت عليها اي صليت اليها تسعه عشر شهرا الا لنعلم اي لكي نرى ونميز من يتبع الرسول في القبلة من ينقلب وان يرجعوا على دينه وقبلته الاولى. وان كانت وقد كانت - 00:29:41

وقد كانت صرف القبلة لكبيرة اي لثقلة الا على الذين هدى الله وان حفظ الله قلوبهم وما كان الله ليضيع ايمانكم ان يبطل ايمانكم كقوى قبل نسخ الشرائع. احسن الله اليكم. اي ليبطل ايمانكم قبل نسخ الشرائع ويقال وما كان الله ليضيع لينسخ ايمانكم ولكن نسخ شرائع ايمانه - 00:30:01

ويقال ما نسخ ايمانكم صلاتكم نحو بيت المقدس ولكن نسخ قبلتكم بيت المقدس. ان الله بالناس اي بالمؤمنين لرؤوف رحيم. لا ينسخ ايمانكم قبل قبل نسخ الشرائع ثم ذكر دعاء نبيه في تحويل القبلة الى الكعبة فقال قد نرى تقلب وجهك في السماء اي رفع بصرك الى السماء لنزول جبريل - 00:30:23

تحويل القبلة فلنولينك اي فلنحولنك في الصلاة قبلة الى قبلة ترضاه اي تهواها قبلة ابراهيم فولي وجهك في الصلاة شطر اي نحو والمسجد الحرام وحيثما كتم في بر او بحر فولوا وجوهكم في الصلاة شطره اي نحوه. وان الذين اتوا الكتاب اي

اعطوا الكتاب ليعلمون انه يعني الحرم الحق - 00:30:43

ومن ربهم هو قبلة ابراهيم ولكن يكتمونه وما الله بغافل اذ بساه عما يعلمون ويكتمون ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب اي جئت الذين اعطوا الكتاب بكل اية من عالمة طلبو منك ما تبعوا قبلتك ما صلوا الى قبلتك وما دخلوا في دينك وما انت بتابعهن - 00:31:03  
قلم قبلتهم قبلة اليهود والنصارى وما بعضهم بتابعهن اي بمصل قبلة بعض يعني اليهود والنصارى ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما نهيناك فصليت الى من من بعد ما جاءك من العلم اي البيان ان الحرم هو قبلة ابراهيم انك اذا ان فعلت ذلك حينئذ حينئذ لمن الظالمين اي الصارين لنفسك - 00:31:20

ثم ذكر مؤمني اهل الكتاب فقال الذين اتبناهم الكتاب اي اعطيناهم علم التوراة عبد الله ابن سلام واصحابه يعرفونه يعرفون محمد صلى الله عليه وسلم بصفته ونعته. كما ابناءهم بين الغلمان وان فريقا منهم من اهل الكتاب ليتمون الحق صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته وهم يعلمون ايه في كتابهم الحق من ربك اي - 00:31:41

انكنبي موسى من الله فلا تكون من الموثقين اي من الشاكرين انهم لا يعلمون ولكل وجهة اي لكل اهل دين قبلة هو مولتها اي مستقبلاها بهوى نفسه ويقال ولكل وجهة لكلنبي قبلة وهي وهي الكعبة هو مولتها اي هو - 00:32:01  
ومولتها امر ان يستقبلها امر احسن الله اليكم. فاستبقو الخيرات اي فبادروا بالطاعات يا امة محمد من جميع الامم بينما تكونوا في بر او بحر يأتي بكم الله يجيء بكم ويجمعكم الله جميعا فيجزيكم بالخيرات. ان الله على كل شيء من جمعكم وغيره قادر - 00:32:16

ومن حيث خرجت فولي وجهك في الصلوات في الصلاة شطر اي نحو المسجد الحرام وانه يعني الحرم. الحق من ربك انه قبلة ابراهيم وصلوات الله عليه وما الله بغافل اي بساه عما تعلمون عما تكتمون من قبلة ابراهيم وغيرها ومن حيث خرجت اي كنت فولي وجهك في الصلاة شطر المسجد الحرام وحيثما كنت في - 00:32:36

بل انه بحر فهنا وجوهكم في الصلاة شطره واي نحوه. لئلا يكون للناس لعبد الله بن سلام واصحابه عليكم حجة في تحويل القبلة لان في كتابهم ان الحرم هو قبلة ابراهيم في - 00:32:56

اذا صليتم اليه لا تكونوا لهم عليه لا تكون لهم عليكم حجة الا الذين ظلموا ولا الذين ظلموا في المقالة منهم كعب ابن الاشرف واصحابه ومشرك العرب فلا تخشوه في صرف القبلة واخشونني اي في تركها وليتم نعمتيلكي اتم - 00:33:06  
انتي عليكم بالقبلة كما اتممت عليكم بالدين ولعلكم تهتدون اي الى قبلة ابراهيم كما ارسلنا فيكم رسولا يقول اذكروني كما ارسلنا اليكم رسولا منكم من نسبكم يتلو عليكم يقرأ عليكم اياتنا يعني القرآن بالامر والنهي ويزكيكم - 00:33:21  
اي يطهركم بالتوحيد والزكاة والصدقة من الذنب ويعملكم الكتاب ويعملكم الكتاب يعني القرآن والحكمة اي الحال والحرام ويعملكم من الاحكام والحدود واخبار الامم الماضية لم تكونوا تعلمون قبل القرآن ومحمد صلى الله عليه وسلم - 00:33:41

فاذكروني اي بالطاعة اذكركم بالجنة ويقال فاذكروني في الرخاء اذكركم في الشدة واشكروا لي نعمتي ولا تكفروني اي لا تتركوا شكرها يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر على اداء فرائض الله وترك المعاصي وعلى المرادي والصلة وبكثرة صلاة التطوع بالليل والنهار على تمحیص الذنب - 00:33:57

معین وحافظ وناصر للصابرين على المرادي ثم ذكر مقالة المنافقين لشهداء بدر واحد والشاهد كلها مات فلان وذهب عنه النعيم والسرورلكي يغتم به المخلصون قال الله ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اي في طاعة الله يوم بدر والشاهد كلها اموات اي كسائر الاموات بل احياء اي بل هم - 00:34:16

كافحاء اهل الجنة في الجنة يرزقون من من التحف احسن الله اليكم من التحف ولكن لا تشعرون الا تعلمون بكرامتهم وحالهم ثم ذكر ابتلاءهم للمؤمنين فقال ولبنلوبونكم لنختبرنكم اي بشيء من الخوف - 00:34:41

خوف خوف العدو والجوع في قحط السنين ونقص من الاموال ذهاب الاموال والانفس وذهاب الانفس بالقتل والموت والامراض والثمار وذهاب الثمار ثم وذهب الثمار قال وبشرى اي يا محمد الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة مما ذكرت قالوا انا لله

وانا اليه راجعون بعد الموت وان لم نرضي بقضائه لا يرضي عنا باعمالنا اولئك اي اهل هذه الصفة عليهم صلوات اي مغفرة من ربهم في الدنيا ورحمة من عذاب في الآخرة واولئك هم المهددون للاسترجاع. ثم ذكرك واهية المؤمنين للطواف بين الصفا والمروءة من من قبل الصنمين الذين كانوا عليهما - 00:35:15

ان الصفا والمروءة يقول الطواف بين الصفا والمروءة من شعائر الله مما امر الله تعالى من مناسك الحج. فمن حج البيت او اعتمر فلانا جناح عليه اي لا مأثم عليه - 00:35:35

ان يطوف بهما بينهما ومن تطوع خيرا. اي من زاد على الطواف الواجب فان الله شاكر يقبله عليم بنياتكم. ويقال فان الله شاكر يشكر اليسير ويجزي ويجزى بالجزيل ان الذين يكتمون ما انزلنا اي بينما من البيانات من الامر والنهي والعلامات في التوراة والهدى من صفة والهدى صفة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:35:45

من بعد ما بينما للناس اي لبني اسرائيل في الكتاب اي في التوراة اوئلک يلعنةم الله ان يعذبهم الله في القبر ويلعنهم اللامون يلعنهم الخلاق غير الجن والانس اذا سمعوا اصواتهم في القبر - 00:36:05

ان الذين تابوا من اليهودية واصلحوا وحدوا وبينوا اي صفة محمد ونعته. فاوئلک اتوبوا عليهم اي تجاوز عنهم وانا التواب اي المتتجاوز لمن الرحيم اي لمن مات على التوبة ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار بالله ورسوله اوئلک عليهم لعنة الله عذاب الله والملائكة اي اللعنة الملائكة والناس - 00:36:19

اجمعين اي لعنة المؤمنين. بعضهم بعضا ترجع عليهم. خالدين فيها في اللعنة الا يخفف عنهم العذاب لا يرفع ولا لا يرفعه ولا ولا يهون عليهم العزيم. القول بان لعنة المؤمنين بعظمهم بعظا ترجع عليهم هذا قول لجمع من السلف - 00:36:39

ان المؤمن اذا لعن مؤمنا وهو لا يستحقه انه يرجع الى من يستحقه. وهم اليهود والنصارى نعم خالدين فيها في اللعنة لا يخفف عنهم العذاب لا يرفع ولا لا يرفعه ولا يهون عليهم العذاب ولا هم ينظرون ان يؤجلون من العذاب ثم - 00:37:01

وحد نفسه حين جحدوا وحدانيته فقال والهكم الله واحد بلا واد ولا شريك لا الله الا هو الرحمن اي العاطف الرحيم واي العطوف ثم ذكر علامه وحدانيته فقال ان في خلق السماوات والارض ان يقول في تخليقهما ويقال فيما خلق فيهما واختلاف الليل والنهار في تقليب الليل والنهار وزيادة - 00:37:20

ونقصانهما والفالك اي وفي السفن التي تجري اي تسير في البحر بما ينفع الناس في معيشتهم وما انزل الله فيما انزل الله من السماء من ماء اي مطر فاحيا به - 00:37:40

بالمطر الارض بعد موتها بعد قحطها وبيوستها وبث فيها اي خلق فيها من كل دابة ذكر او ذكر او انشى ذكر وانشى وتصريف الرياح وفي تقليب رياح يمين وشمالا قبولا ودبوبا - 00:37:50

القبول والدبور وصفة من اوصاف الرياح يقول رياح مقبلة ورياوح مدبرة رياح قبلية ورياوح دبورية. نعم وتصريف تقليب الرياح يمينا وشمالا قبولا وجبورا مرة بالعذاب ومرة بالرحمة والسحب المسخر وفي السحاب المذل بين الناس وبين السماء والارض - 00:38:04

ان يقول في كل هؤلاء لآيات الى علامات لوحدانية الرب. لقومي لقوم يعتقدون ان يصدقون انها من الله ثم ذكر حب الكفار عبودهم في الدنيا وتبرأ بعضهم من بعض في الآخرة فقال ومن الناس من يعني من الكفر ومن الناس يعني الكفار من يتخذ اي من دون الله اندادا اي - 00:38:25

يحبونهم كحب الله اي كحب المؤمنين المخلصين لله. والذين امنوا اشد اي ادوم حبا لله من الكفار لاصنامهم ويقال نزلت هذه الآية في في المنافقين الذين اخذوا الدرارم والدنانير كنزا وكهفا. ويقال اخذوا رؤوس رؤساء ويفقالوا اخذوا رؤساءهم الله من دون الله ولو - 00:38:45

والذين ظلموا لو يعلم الذين اشركوا اذ يرون العذاب اي يوم القيمة ان القوة والقدرة والمنع لله جميما وان الله شديد العذاب وان الله شديد العذاب في الآخرة لامونا في الدنيا اذ تبرأ الذين اتبعوا يعني القادة من الذين اتبعوا يعني السفلة ورأوا يعني القادة - 00:39:05

والسفلة العذاب في الآخرة وتنقطع بهم الأسباب وهي العهد والالفة بينهم في الدنيا. قال الذين اتبعوا يعني السفرة لو ان لنا كرة اي رجعة الى فنتبراً منهم من القادة في الدنيا كما تبراً منا في الآخرة كذلك اي هكذا يريهم الله اعمالهم حسرات اي ندامات عليهم في الآخرة وما هم بخارجين - 00:39:25

القادة والسفلة من النار ثم ذكر تحليل الحرج والانعام فقال يا ايها الناس يا اهل الكتاب كلوا ما في الارض من الحرج والانعام حلالا طيبا. عندك يا اهل الكتاب - 00:39:45

نعم يا ايها الناس يا اهل مكة. نعم صلى الله عليه وسلم ثم ذكر تحليل الحرج والانعام فقال يا ايها الناس يا اهل مكة كونوا مما في الارض من الحرج والانعام حلالا طيبا بغير تحريم من الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان اي تزبين - 00:39:57

ووسوسته في تحريم الحرج والانعام انه لكم عدو مبين واي ظاهر العداوة انما يأمركم الشيطان بالسوء اي بالقبيح من الفعل والفحشاء المعاصي وان تقولوا على الله من الكذب ما لا تعلمون. اذا ما لا تعلمون ذلك. واذا قيل لهم اي لمشرك العرب اتبعوا ما انزل - 00:40:13

الله اتبعوت حينما بينا الله من الحرج والانعام قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اي وجدنا عليه اباعنا من التحريم. قال الله او لو كان انا ابائهم اي اوليس كان اباوهم وقد كان اباوهم لا يعقلون شيئا من الدين ولا يهتدون لسنةنبي فكيف تتبعونهم؟ ويقال - 00:40:33  
ان كان اباوهم لا يعقلون شيئا من الدنيا ولا يكفلون لسنةنبي فكيف تتبعون فكيف تتبعونهم؟ ويقال وان كان اباوهم لا يعقلون شيئا من الدين ولا يهتدون لسنةنبي انهم يتبعونهم ثم ضرب مثل الكفار مع محمد صلى الله عليه وسلم فقال - 00:40:53  
ومثل الذين كفروا مع محمد صلى الله عليه وسلم كمثل الذي ينزع بما لا يسمع. يقول كمثل المぬوق وهو الابل والغنم ومع الناعق وهو الراعي ينزع بصوت اي لا يسمع اي كلام الراعي اذا قال له كل او كل او اشرب الا دعاء ونداء صم - 00:41:10  
الحق بكم عن الحق عمي عن الهدى اي يتخاصمون ويتباكون ويتعامون عن الحق والهدى فهم لا يعقلون ولا يفقهون امر الله ودعاة النبي صلى الله عليه وسلم كما لا تعقل الابل والغنم كلام الراعي ثم ذكر ايضا تحليل الحرج والانعام فقال يا ايها الذين امنوا كلوا من الطيبات اي من حلالات ما رزقناكم - 00:41:30

عطيناك من الحرج والانعام واشكروا لله بذلك ان كنتم اذ كنتم اياه تعبدون. ويقال ان كنتم تريدون بتحريمها عبادته فلا تحرموا فلا تحرموها فان عبادة بتحليلها ثم بينما حرم عليهم فقال انما حرم عليكم الميتة التي امر بذبحها والدم اي دما اي الدم المسفوح - 00:41:50

ولحم الخنازير وما اهل به لغير الله وما ذبح لغير الله ما ذبح لغير الله عمدا للاصنام فمن اضطر اي اجهد الى اكل الميتة غير خارج ولا مستحل ولا عاد يقول ولا قاطع الطريق ولا متعمد لأكلها بغير الضرورة فلا اثم عليه اي فلا حرج عليه باكل الميتة عند الضرورة شبعا ولا - 00:42:10

يتزود منها شيئا. ان الله غفور فاكله فوق القوت رحيم حين رخص له اكل الميتة يعني الشرط في جواز حل الميتة عند الضرورة غير باغ ولغان وهذا الشرط مضطرب - 00:42:30

في جميع اهال الضرورات ومضطرب في جميع ترك الواجبات نعم ان الله غفور غفور فاته فوق النار. اكله فوق القوت. نعم. في اكله. المفروض يقول طفور في اكله فوق نعم - 00:42:52

ما عندكم في اكلي اي هو في اكله الظاهر خطأ مطبعي يعني نعم او العلا فاكله فوق الحوت لا الله ما يوكله فوق القوت نعم ان الله غفور اي فاكله فوق القوت رحيم حين رخص له اكل الميتة ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ما بين الله في التوراة من صفة محمد - 00:43:09

ويأتيه ويشترون به بكتمانه ثمنا قليلا عوضا يسيرا نزلت في كعب بن اشرف وحيي ابن اخطب وجدي ابن اخطب. حجي وجدي احسن الله اليك نعم من اخبار اليهود هؤلاء كلهم - 00:43:32

لو حتى جاء في بعض الروايات لو ان هؤلاء الثلاث احدهم اسلم لاسم فئام من الناس ولو اسلم ثلاثة لاسم اليهود كلهم هكذا قال ابن

عباس لأن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ما بين الله في التوراة من صفة محمد واتيه ويشترون به بكتمانه ثمنا قليلا يعني عوضا يسيرا نزلت فيه كامل اسرف وهي من اخطب وجدي ابن اخطب اولئك ما يأكلون اي ما - 00:43:48  
ما يدخلون في ما يدخلون في بطونهم الا النار اي الا الحرام ويقال الا ما لا يكون نار في بطونهم يوم القيمة الا ما يكون نارا في بطونهم يوم القيمة - 00:44:15

ولا يكلمهم الله بكلام طيب يوم القيمة ولا يذكرهم ولا يبرأهم من الذنب ويقال ولا يثنى عليهم ثناء حسنا ولهم عذاب اليم واي وجميع يخلص وجعه الى قلوبهم اولئك الذين اشتروا الصلاة بالهدى اي الكفر بالايامن والعذاب بالمغفرة اليهودية بالاسلام ويقال اختاروا ما تجو به النار وعلى ما تجب به الجنة فما اصبرهم على - 00:44:25

يقول فما اجراهم على النار ويقال فما الذي اجراهم على النار؟ ويقال فما اعملهم فما اعملهم بعمل اهل النار ذلك الى عذابه بان الله نزل الكتاب اي نزل جبرائيل بالكتاب والتوراة بالحق - 00:44:45

تبیان الحق والباطل فکفروا به. وان الذين اختلفوا في الكتاب خالفو ما في الكتاب من صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته وکتموا لفی شقاق بعيد لفی خلاف بعيد الهدی ليس البر ليس البر ليس الایمان ان تولوا وجوهکم في الصلاة قبل المشرق نحو الكعبة والمغرب نحو - 00:45:01

والبيت المقدس ولكن البر الایمان هو اقرار من امن بالله ويقال ليس بالبر البار ولكن البر البار يعني يقال ليس البر البار ولكن البر البار يعني المؤمن من امن بالله؟ يعني ليس البر البار هو الذي يولي وجهه قبل المشرق والمغرب - 00:45:21  
وانما البر البار من امن بالله هو تفسيره الایمان بالاقرار هذا على طريقة السلف بخلاف الجهمية ومن وافقهم من المرجية فيفسرون الایمان بمجرد التصديق نعم من امن بالله واليوم الآخر اي بالبعث بعد الموت والملائكة اي بجملة الملائكة والكتاب اي بجملة الكتاب والنبيين اي بجملة النبیین ثم ذكر الواجبات بعد الایمان فقال - 00:45:41

واتى المال على حبه يقول البر بعد الایمان البر بعد اعطاء المال على حبه على قلته وشهوته ذوي القربي ذا القرابة بالرحم واليتامى يتامى المؤمنين والمساكين المستعففين وابن السبيل ايمان للطريق الضعيف النازل والسائلين الذين يسألون ما لك وفي - 00:46:06

في الرقاب اي مکاتبین والغزا ثم استرالي بعد بعده ثم الشرائع بعد ثم الشرائع بعد الواجبات فقال واقام الصلاة يقول البر بعد الواجبات اتمام الصلوات الخمس واتى الزکاة ايات وما يشبه ذلك والموفون بعدهم اي المتمون عهدهم فيما بينهم وبين الله وفيما بينهم وبين الناس اذا عاهدوا والصابرين في الپأساة يعني الخوف والبلاء - 00:46:26  
والضراء للامراض والاجاع والجوع وحين البأس عند القتال اولئك الذين صدقوا اي وافوا واولئك هم المتقوون عن نقض العهود يا ايها الذين امنوا كتب اي فرض عليكم القصاص اي القود في القتلى الحر بالحر عمدا والعبد بالعبد عمدا والانثى عمدا - 00:46:49

نزلت في حين من العرب وهي منسوبة بقوله النفس بالنفس. فمن عفي له من أخيه شيء يقول من ترك له من حق أخيه شيء يعني القتلى اي عفي عن القتل - 00:47:09

اخذ الديمة فاتباعه بالمعروف امر الطالب ان يطلب منه بالمعروف ثلاث سنين ان كان دية تامة وان كان ثلثي الديمة او نصفها ففي سبيل وان كان ثلثها في عame ذلك وان كان ثلثها ففي عame ذلك واداء اليه امر المطلوب ان يؤدي الى اولياء - 00:47:19  
اقتلي حقهم بحسان بغير تقاض وتعب. ذلك اي العفو تخفيف اي تهوي من ربکم ورحمة للقاتل من القتل. فمن اعتدى بعد ذلك بعد اخذ واعتداؤه ان يأخذ الديمة ويقتل ايضا - 00:47:39

فله عذاب اليم يقتل ولا ولا يعفى عنه ولا يؤخذ منه الديمة. لكم في القصاص حباء اي بقاء وعبرة يا اولي الالباب بذوي العقول من الناس لعلکم تقول لكي تتقدوا قتل بعضکم بعض المخافة القصاص. كتب عليکم اي فرض عليکم اذا حضر احدکم الموت عند الموت ان ترك خيرا اي مالا الوصیة - 00:47:53

الاقربين الى الرحم بالمعروف للوالدين افضل واكثر حقا على المتنقين الموحدين وهذه الاية منسوبة باية المواريث. يعني قوله منسوبة آآ يحتمل التخصيص نعم فمن بدله غير وصية الميت بعد ما سمعه فانما اتهم اي وزره على الذين يبدلونه يغيرونه ونجي الميت منه ان الله سميع لوصية - [00:48:13](#)

الميت ومقالته عليم ان جار او عدل ويقال عليم بفعل الوصي فكانوا ينفذون الوصية كما كانت وان جار مخافة الوزر حتى نزل قوله فمن خاف من موس اي علم من الميت؟ علم من الميت - [00:48:36](#)

فمن خاف من موسى علم من الميت جنفا اي ميلا وخطأ له اثما اي عمدا في الجنف فاصلح بينهم بين الورث وبين الموصى له اي رده الى الثالث فلا اثم عليه فلا حرج عليه في رده ان الله غفور للميت وان جار وخطأ. رحيم بفعل الموصى ويقال غفور للوصي رحيم - [00:48:52](#)

رخص عليه الرد الى الثالث والعدل يا ايها الذين امنوا كتب اي فرض على الصيام كما كتب اي كما فرض على الذين من قبلكم بالعدد ويقال كتب عليكم الصيام فرض عليكم الصيام بترك - [00:49:12](#)

في الاكل والشرب والجماع بعد صلاة العتمة او النوم قبل صلاة العتمة كما كتب اي فرض على الذين من قبلكم من اهل الكتاب لعلكم تتقدون اي لكي تتقدوا الاكل والشرب والجماع بعد صلاة العيد - [00:49:25](#)

العشاء او النوم قبل صلاة العشاء وهذا منسوخ بقوله احل لكم ليلة الصيام الرفت بقوله وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض اياما معدودات ثلاثة يوما مقدم ومؤخر فمن كان منكم مريظ او على سفر فعدة من ايام اخر فليصم من ايام اخر بقدر ما افطر - [00:49:35](#)

من رمضان وعلى الذين يطيقون الصوم فدية كعب مسكنينا فليطعم مكان كل يوم افطر نصف صاع من حنقتل مسكنين وهذه منسوخة بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصم ويقال وعلى الذين يطيقونه يعني الفدية ولا يطيقون الصوم يعني الشيخ الكبير والعجوز الكبيرة لا يطican الصوم فدية طعام مسكن فليطعم ما كان - [00:49:55](#)

ليوم افطرا من رمضان نصف صاع من حنطة لمسكين فمن تطوع اي زاد على من هوين فهو خير له بالثواب وان تصوموا خير لكم من الفتنة ان كنتم تعلمون اذا كنتم تعلمون - [00:50:15](#)

شهر رمضان الذي هو الذي انزل فيه القرآن اي جبريل بالقرآن جملة الى سماء الدنيا فاما ما نزل به بعد ذلك على محمد صلى الله عليه وسلم يوما بيوم اية وايتين وثلاثة سور. هدى للناس القرآن بيان من الضلال للناس وبينات من الهدى اي واضحات من امر الدين والفرقان - [00:50:31](#)

الحلال والحرام والاحكام والحدود والخروج من الشبهات. فمن شهد منكم الشهر اي في الحضر فليصمه ومن كان مريضا اي في شهر رمضان او على سفر فعدة اي فليصم من ايام - [00:50:51](#)

قام بقدر ما افطرت يريد الله بكم اليسر اي اراد الله لكم رخصة الافطار في السفر ويقول اختار الله لكم الافطار في السفر ولا يريد بكم العسر لم يرد ان يكون لكم العسر في الصوم في السفر - [00:51:01](#)

ويقال لم يختار لكم الصوم في السفر ولتكلموا العدة اي لصوموا في الحضر عدة ما افطركم في السفر ولتكبروا الله لكي تعظموا الله على ما هداكم كما هداكم لدینه ورخصته ولعلكم تشکرون اليه کی تشکروا رخصته واذا سألك عبادي اي اهل الكتاب عنی اقرب انا ام بعيد فاني - [00:51:13](#)

قريب فاعلمه يا محمد اني قریب بالاجابة اجیب دعوة الداع اذا دعاني فلیستجبوا لي اي فلیطیعوا رسولی ولیؤمنوا بي اي وبررسولي قبل الدعوة لهم يرشدون لکی یهتدوا فیستجاب لهم الدعاء - [00:51:33](#)

احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم اي المjamاعة مع نسائكم هن لباس لكم اي سكن لهن وانتم لباس لهن اي سكن لهن علم الله انكم كنتم تختانون نفوسكم اي بالجماع بعد صلاة العتمة فتاب عليكم ما يتتجاوز عنكم وعفا عنكم خيانتكم ولم يعاقبكم فالان اي حين احلت لكم بشر - [00:51:49](#)

باشروهن ايجامعوهن. وابنغو اي اطلبوا ما كتب الله لكم ما قضى الله لكم من ولد صالح نزلت فيه عمر ابن الخطاب وكلوا واشربوا من حين من حين ان يدخل الليل حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني يتبيّن لكم بياض النهار من سواد الليل من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل الى دخول - 00:52:09

الليل نزلت فيه صرامة بن مالك بن عدي ولا باشروهن اي ولا تجامعوهن وانتم عاكفون اي معتكفون في المساجد ليلا ونهارا تلك حدود الله تلك مباشرة معصية الله فلا تقربوها اي فاتركوا مباشرة النساء ليلا ونهار حتى تفرغوا من الاعتكاف. كذلك اي هكذا يبيّن الله اياته - 00:52:29

اي امره ونهيه للناس كما يبيّن هذا لعلهم يتقوّن. اي لكي يتقوّن معصية الله. نزلت في نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب عمر ابن ياسر وغيرهما كانوا معتكفين في المسجد فيأتون الى اهاليهم اذا احتاجوا ويجامعون نسائهم ويختزلون فيرجعون الى المسجد. فنهاهم الله - 00:52:51

وعن ذلك ثم نزل فيه العداء عده انا؟ نعم. في عبدان بن الاشوع وامرئ القيس ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل اي بالظلم والسرقة والغضب والحلف الكاذب وغير ذلك وتدعوا بها اي لا - 00:53:11

تلج بها الى الحكام لتأكلوا طائفة من اموال الناس بالاثم بالحليف الكاذب وانتم تعلمون ذلك فقر امرؤ القيس بالمال بنزول هذه الاية يسألونك عن الاهلة اي عن زيادة الاهلة ونقصانها لماذا قل يا محمد؟ هي مواقیت للناس علامات للناس لقضاء دینهم - 00:53:25

معدة وعدة لقضايا دینهم وعدة للنساء. احسن الله علامات للناس لقضاء دینهم وعدة لنسائهم وصومهم وانظارهم والحج اي وللحج نزلت هذه بالاجابة لأن حين سأّل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وليس البر اي الطاعة والتقوى بان تأتوا البيوت من ظهورها بان تدخلوا البيوت من خلفها في الاحرام ولكن البر - 00:53:45

الطاعة في الاحرام من اتقى الصيد وغير ذلك واتوا البيوت اي ادخلوا البيوت من ابوابها التي كنتم تدخلونها وتخرجون منها قبل ذلك واتقوا الله اي واخشو الله في الاحرام لعلكم تفلحون اي كي تنجوا من السخط والعقاب - 00:54:09

نزلت في نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانة كنانة وخزانة كانوا يدخلون بيوتهم في الاحرام من خلفها او من سطحها كما فعلوا في الجاهلية. وقاتلوا في سبيل الله اي في طاعة الله في الحل والحرم واقتلوهم ان بدؤوك حيث يبدأونكم بقتال ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين اي المهددين بالقتال في الحل والحرم واقتلوهم ان بدؤوك حيث تقتلموهم وجدمتهم في الحل والحرم وخرجوهم من مكة من حيث اخرجوك والفتنة اي الشرك بالله وعبادة الاوثان اشد اي امر من القتل في الحرم - 00:54:40

ولا تقاتلوهم اي بالابتداء عند المسجد الحرام اي في الحرم. حتى يقاتلوك فيه اي في الحرم بالابتدائي فان قاتلوك اي بالابتداء فاقتلوهم كذلك اي جزاء الكافرين اي بالقتل. فان انتهوا عن الكفر والشرك وتابوا فان الله غفور لمن تاب رحيم لمن مات على التوبة وقاتلوك بالابتداء منهم في الحل والحرم حتى لا تكون فتنة - 00:54:57

ما يشرك به حتى لا تكون فتنة اي الشرك بالله في الحرم. ويكون الدين لله ويكون الاسلام والعبادة لله في الحرم فان انتهوا عن قاتلكم في الحرم فلا عدوان اي فلا سبيل لكم بالقتل الا على الظالمين المبتدئين بالقتل. الشهر الحرام الذي دخلت فيه الذي دخلت فيه - 00:55:17

دخلت في نفس الوقت. الشهر الحرام اي الذي دخلت فيه لقضاء العمرة بالشهر الحرام الذي الذي صدوك عنه والحرمات قصاص اي بدل فمن اعتدى اي ابتدى عليكم بالقتل في الحرم فاعتدىوا اي فابتداوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم بالقتل واتقوا الله واخشو الله بالابتداء واعلموا ان الله مع المتقين معين - 00:55:35

المتقين بالنصرة وانفقوا في سبيل الله اي في طاعة الله في قضاء العمرة ولا تلقوا بيديك من التهلكة يقولوا لا تمنعوا ايديكم عن النفقة باسم الله فتهلكوا ويقال او لا تلقوا انفسكم بآيديكم في التهلكة ويقال لا تنهكوا فتهلكوا - 00:55:56

اي لا تيأسوا من رحمة الله تهلكوا. واحسنوا اي بالنفقة في سبيل الله ويقال واحسنوا الظن في الله ويقال واحسنوا النفقة في سبيل الله. ان الله يحب المحسنين بالنفقة في سبيل الله نزلت من - 00:56:12

وقاتلوا في سبيل الله الى ها هنا في المحرمين مع النبي صلى الله عليه وسلم لقضاء العمرة بعد عام الحديبية. واتموا الحج والعمره لله لتقبل الله بلا صلة واتم الحكمة - 00:56:22

بتقبل الله بالخلاص. نعم واتموا الحج والعمره لله وال عمره لله بتقبل الله بالخلاص واتمام الحج الى اخره واتمام العمرة الى البيت. فان احضرتم اي حبستم عن الحج والعمره من عدو او - 00:56:37

مرض فما استيسر من الهدي فعليكم ما استيسر من الهدي شاة او بقرة او بعيرا لترك الحرم ولا تحلقوا رؤوسكم اي في الحبس حتى يبلغ الهدي الذي تعذبون به محله اي منحره فمن كان منكم مريضا اي لا يستطيع ان يقوم مقامه في الحبس فيرجع فيرجع الى - 00:56:49

قبل قبل ان يبلغ هديه الى محله او به اذى من رأسه او في رأسه قمل يحلق رأسه نزلت في كعب ابن عجرة وكان في فحلق في الحرم - 00:57:06

فدية من صيام اي فداؤه صيام ثلاثة ايام او صدقة على ستة مساكين من اهل مكة او نسك شاة يبعث بها الى محله فاذا امتنتم من عدوكم وبرأتم من المرض فاقضوا ما اوجب الله عليكم من حج او عمرة من العام القابل. فمن تمتع بالطيب وباللباس بالعمره بعد قضاء العمرة الى الحج الى ان - 00:57:18

اما بالحج فما استتر من الهدي فعليه دم المتعة ودم القران والمتعة والمتعة سواء بقرة او شاة او بعيرا فمن لم يستطع ان يفعل من هذه الثلاثة شيئا فصيامه ثلاث ايام فليصم ثلاثة ايام متتابعات في الحج في عشرة في عشر الحج اخرها يوم عرفة - 00:57:38

وبسبعة اذا رجعتم الى اهاليكم في الطريق او في اهاليكم تلك عشرة كاذبة ما كان الهدي. ذلك يعني دم المتعة لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام. لمن لم يكن اهله ومنزله في الحرم لانه ليس على اهل الحرم هدي التمتع. واتقوا الله يخشووا الله في ترك ما امرتم. واعلموا - 00:57:57

شديد العقاب لمن ترك ما امر من هدي او صوم الحج اشهر معلومات للحج اشهر معروفات يحرم فيها بالحج يحرم فيها بالحج. شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة فمن فرض - 00:58:17

فمن فرض فيهن الحج فمن احرم فيهن بالحج فلا رفض اي فلا جماعة في الاحرام ولا فسوق اي اسباب ولا ولا بمنابز. احسن الله اليكم. اي لا اسباب ولا منابز. نبذ يعني لمز. يغمز زوجته مثلا وهو محرم ما يجوز هذا. نعم - 00:58:33

ولا جدال لامرئ مع صاحبه في الحج في احرام الحج ويقال لا تزال في فرضية الحج وما تفعل من خير اي ما يسركم من رفض وفسوق وجدال في الحج يعلمه الله - 00:58:49

وتزودوا ان يا اولي الالباب من زاد الدنيا مقدم ومؤخر يقال يقول تزوج من الدنيا ما ما تكتفون به وجوهكم عن المسألة يا ذو العقول من الناس والا توكلوا على الله فان خير الزاد التقوى فان التوكل خير زاد من زاد الدنيا - 00:58:59

والتقوى يخشون في الحرم يا اولي الالباب اي نزلت في هذه الاية في اناس من اهل اليمن كانوا يحجون بغير زاد فيصيرون في الطريق من اهل المنزل ظلما فنهاهم الله عن ذلك - 00:59:19

ليس عليكم جناح اي حرج ان تبتوا اي تطلبوا فضلا من ربكم بالتجارة في الحرم نزلت في اناس كانوا لا يرون البيع والشراء في الحرم فرخص الله لهم ذلك فاذا فبتم من - 00:59:29

فاذن فاذا رجعتم من عرفات الى المشعل الحرام فاذكروا الله بالقلب واللسان عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم اي على ما هداكم وان كنتم وقد كنتم من قبله من قبله محمد - 00:59:39

صلى الله عليه وسلم والقرآن والاسلام لمن الصالحين اي الكافرين ثم افيدوا من حيث افاض الناس ان يقولوا ارجعوا من حيث رجع

اهل اليمن واستغفروا الله لذنبكم ان الله غفور لمن تاب رحيم لمن مات على التوبة. نزلت في اناس يقال لهم - 00:59:49  
الحمسيون كانوا لا يريدون الخروج من الحرم الى عرفات لحجهم فنهاهم الله عن ذلك وامرهم ان يذهبوا الى عرفات ويرجعوا من  
ويرجعوا ومن ثم فاذا قضيتم مناسككم فاذا فررت من سنن حجكم فاذكروا الله فقولوا يا الله فذكركم اباءكم يا ابي. ويقال -

01:00:03

اذكروا الله بالاحسان اليكم كذكركم اباءكم كما ذكرتم اباءكم في الجاهلية بالاحسان او اشد ذكرا بل اكثر ذكرا من ذكر اباءكم  
فمن الناس من يقول في الموقف ربنا اتنا ان يعطانا في الدنيا اذا وبقرا - 01:00:23

وغنما هو عبيدا وايمان وما له في الآخرة من خلاق من نصيب في الجنة بحاجها ومنهم من يقول ربنا اتنا ان يعطينا في الدنيا  
حسنة العلم والعبادة والعصمة من الذنب والشهادة والغنية وفي الآخرة حسنة جنة ونعمتها وقنا عذاب النار ان يدفع عن - 01:00:38  
ان عذاب النار وعذاب اي يدفع عن عذاب القبر وعذاب النار اوئلک اي اهل هذه الصفة لهم وصيرون اي حب وافر في الجنة مما كسبوا من  
جحهم والله سريع الحساب يقول اذا حاسب فحسابه سريع ويقال سريع الحفظ ويقال شديد - 01:00:54

العقاب لاهل الرياء واذكروا الله بالتكبير والتهليل والتمجيد في ایام معدودات معلومات ایام التشريق وهي خمسة ایام يوم عرفة  
ويوم النحر وثلاث ایام بعد اه فمن تعجل برجوعه الى اهله في يومين بعد يوم النحر فلا اثم عليه بتعجيله ومن تأخر الى اليوم  
الثالث فلا اثم عليه بتأخيره ويقال فلا عتب عليه بتأخيره يخرج - 01:01:11

فورا له يقول التعجب لمن اتقى الصيد الى اليوم الثالث واتقوا الله اي واخشوا الله في اخذ الصيد الى اليوم الثالث واعلموا انكم اليه  
تحشرون بعد الموت ومن النار بعد الموت - 01:01:31

ومن الناس من يعجبك قوله اي كلامه وحديثه وعلانيته في الحياة الدنيا في الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه ان يحلف بالله اني  
احبك واتبعك وهو يد الخصم جد - 01:01:42

جدل جادل بالباطل شديد الخصومة. صلى الله عليه وسلم وان يتولى الغيب غضب اي غضب سعى اي مشى في الارض ليفسد فيها  
بالمعاصي ويهلك الحمر اي الزرع والقدس وتتنسب الحرب. نعم - 01:01:52  
والنسل ان يهلكوا الحيوان بالقتل والله لا يحب الفساد والمفسد. واذا قيل له اتق الله في صنعك اخذته العزة الالحمية  
باتكبير فحسبه جهنم اي مصيره الى جهنم ولبس المهد اي الفراش والمصير نزلت هذه الاية في الاخنس بن شريق وكان حسن المنظر  
حلو المنطق - 01:02:08

كان يعجب النبي صلی الله عليه وكان يعجب النبي صلی الله عليه وسلم كلامه باني احبك وابايعك في السر ويحلف بالله على ذلك  
وكان منافقا زعم وانه احرق كدس قوم وقتل حمار القوم - 01:02:28

نعم. ومن الناس من يشتري اي من يشتري نفسه بما له ابتغاء مرضات الله طلب رضا الله نزلت في صهيب نسان واصحابه اشتري  
نفسه بما له اهل مكة والله رؤوف بالعباد الذين - 01:02:41

قتلوا الذين قتلوا مكة نزلت في ابوي عمار ابن ياسر وسمية وغيرهم قتلهم مشركوا اهل مكة. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم افة  
اي في شرائع دين محمد صلی الله عليه وسلم جميعا. ولا تتبعوا خطوات الشيطان ايه تزيين الشيطان في تحريم السبت ويحمي  
الجمل وغير ذلك - 01:02:51

انه لكم عدو مبين اي ظاهر العداوة فان زلت عن صواعد لمحمد صلی الله عليه وسلم من بعد ما جاءتكم البينات بيان ما ما في  
كتابكم فاعلموا ان طه عزيز بالنقطة لمن لا يتبع رسوله حكيم في نسخ الشرائع الاول نزلت في عبد الله بن سلام واصحابه لكراهيتهم  
السبت ولحم ولحم الجمل بكراهيتهم السبت - 01:03:11

والاحمد الجمي و هو يرى ذلك هل ينتظرون هل ينتظرون هـ اهل مكة الا ان يأتيهم الله بلا كيف بلا كيف يوم القيمة فيه ظلم من الغنم  
والملائكة مؤخرا وقضى الامر فرغ من الامر ادخل اهل الجنة اهل النار النار - 01:03:31  
والى الله ترجع الامور وهي عواقب الامور في الآخرة. ان قوله الا ان يأتيهم الله بلا كيف يوم القيمة دليل ان المصنف رحمه الله يثبت

الصفات على طريقة السلف ان هذه الصفات - 01:03:47

تضاف الى الله عز وجل الاتيان والمجيء بلا كيف خلافة من اوله من الاشاعر او المعتزلة وغيره نعم سلبني اسرائيل قل لاولاد يعقوب  
كم اتياهم من اية بيته كم من مرة كلمناهم بالامر والنهي واكرمناهم بالدين في زمان موسى فبدلوا ذلك بالكفر ومن يبدل نعمة -

01:04:02

من يغير دين الله وكتابه بالكفر من بعد ما جاءته من بعد ما جاءه من بعد ما جاءه محمد به. فان الله شديد العقاب لمن كفر به. زين اي  
حسن للذين كفروا - 01:04:23

وابي جهل واصحابه الحياة الدنيا وما في الحياة الدنيا من ساعة المعيشة ويسيرون من الذين على الذين امنوا سلمان وبلال سلمان  
وبلال وصهيب واصحابه ضيق المعيشة والذين تغوي الكفر والشرك يعني سلمان واصحابه فوقهم في الحجة في الدنيا والقدر  
والمنزلة في الجنة - 01:04:33

فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء ان يوسع المال على من يشاء بغير حساب بغير بغير نعم بغير حرم ولا وتكلم. لا يوجد شيء  
اسمه حرام ولا يوجد تكلف يوم القيمة. نعم. بغير حساب او بغير حرم وتتكلف. ويقال ويرزق من يشاء في الجنة بغير حساب بغير  
فوت ولا اهتماء. نعم - 01:04:52

الناس وهي في زمن نوح وابراهيم امة واحدة على ملة واحدة للكفر. ويقال كانوا في زمن ابراهيم المسلمين. فبعث  
الله النبيين من ذرية نوح وابراهيم مبشرين بالجنة لمن امن بالله ومنذين من النار - 01:05:16

لمن لم يؤمن بالله وانزل معهم الكتاب اي انزل عليهم جبرائيل بالكتاب بالحق اي انزل عليهم جبرائيل بالكتاب بالحق مبينا  
للحق والباطل ليحكم كلنبي بكتابه بين الناس فيما اختلفوا فيه في الدين ويقال ليحكم الكتاب - 01:05:32  
نعم. وان قرأت بالكتاب اي اراد به وان قرأت وان قرأت بالكتاب اراد به النبي صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم. وما  
اختلف فيه في الدين ومحمد صلى الله عليه - 01:05:51

وسلم الا الذين اتواه اي اعطوه يعني الكتاب من بعد ما جاءته البيانات بينات اول مرة يشير المصنف الى القراءة ليحكم بين الناس  
يعني ما الذي يحكم الكتاب. نعم وقراءة بتات الحكم بين الناس يعني محمد صلى الله عليه وسلم - 01:06:01  
نعم وما اختلف فيه في الدين ومحمد صلى الله عليه وسلم الا الذين اتواه ان يعطوه يعني الكتاب من بعد ما جاءتهم البيانات واي  
بياناتهما في كتابهم بغيها بينهم اي حسدا منهم فكفروا به - 01:06:20

الله الذين امنوا اي بالنبيين لما اختلفوا فيه من الاختلاف في الدين من الحق الى الحق ويقال فهدى الله الذين امنوا فحفظ الله الذين  
امنوا بالنبيين لما اختلفوا في الاختلاف في الدين من الحق الى الباطل باذنه اي بكرامته وارادته والله يهدي من يشاء من كان اهل  
ذلك ويقال يثبت من - 01:06:31

الى صراط مستقيم على دين قائم يرضيه ام حسبتم اي اظننتم يا معاشر المؤمنين يعني عثمان واصحابه ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم  
مثل الذين خلوا من قبلكم اي لم تبتلوا بمثل ما ابتلي الذين مضوا من قبلكم من - 01:06:51  
بس مستهم مستهم اصابتهم اليساء وهي الخوف والبلایا والشدائد والضراء والامراض والاواع والجوع وزوزلوا حرکوا في الشدة  
حتى يقول الرسول وحتى قال رسولهم والذين امنوا معه به متى نصر الله على الاعداء؟ قال الله لذلك النبي الا ان نصر الله على  
الاعداء بنجاتكم قريب - 01:07:06

يسألونك اي يا محمد وكان هذا السؤال قبل اية المواريث ماذا ينفقون على من يتصدقون قل ما انفقتم من خير على من يتصدقون  
وبالوالدين فعلى الوالدين والاقربين وعلى الاقربين ثم ثم نسخت الصدقة بعد ذلك على الوالدين بایة المواريث واليتامى يقولوا  
تصدقوا على اليتامي يتامى الناس - 01:07:26

مساكين مساكين الناس وابن السبيل اي الضيف النازل وما تفعله من خير مما تنفق من مال على هؤلاء فان الله به عليم اي عالم  
به يأتيكم يجزيكم به. القول بان هذه الاية منسوخة بالمواريث بناء على انها - 01:07:48

في النفقات بعد الموت والصواب ان قوله يسألونك ماذا ينفقون؟ قل ما انفقت من خير بل الوالدين هذا في الحياة  
 فهي ليست منسوبة واما اية المواريث ببعد الممات - 01:08:04

فلا تعارض بين الآيتين لكن على طريقة السلف الناس في اي تخصيص نعم كتب اي فرض عليكم القتال في اوقات النفير العام مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئاً ان الجهاد في سبيل الله وهو خير لكم ان تصيبون الشهادة -  
01:08:18

الغنية وعسى ان تحبوا شيئاً الجلوس عن الجهاد وهو سر لكم اي لا تصيبون الشهادة والغنيمة والله يعلم ان الجهاد خير لكم وانتم لا تعلمون ان الجلوس شر لكم نزلت في سعد ابن ابي وقاص والمقداد ابن الاسود واصحابه وصحابهم ثم نزلت في شأن عبد الله ابن جحش واصحابه وقتله عمرو بن الحضرمي وسؤالهم عن - 01:08:35

تارك الشهر الحرامي يعني رجباً اخر عشية جماد الآخرة قبل رؤيته لا لرجب وملامة المشركين لهم بذلك فقال يسألونك يا محمد عن الشهر الحرام قتال فيه يقول يسألونك عن القتال في الشهر الحرام يعني رجب والقتال فيه اي في رجب كبير في العقوبة -  
01:08:55

وصد عن سبيل الله ولكن صرف الناس عن دين الله وطاعته وطاعته وكفر به والمسجد الحرام وصد الناس عن المسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عقوبة عند الله من قتل عمرو بن الحضرمي. والفتنة اي الشرك بالله اكبر من القتل. من قتل عمرو بن الحضرمي. ولا يزالون يعني اهل مكة يقاتلون - 01:09:14

انكم حتى يردوكم ويرجعواكم عن دينكم اي الاسلام ان استطاعوا اي قدروا ومن يرتد منكم عن دينه اي الاسلام فيتم ومن يتم وهو كافر اولئك حفظت اعمالهم اي بطلت اعمالهم وردت حسناتهم - 01:09:34

في الدنيا والآخرة ولا يجزون بها في الآخرة واولئك اصحاب النار اي اهل النار هم فيها خالدون اي مقيمون لا يموتون ولا يخرجون. ثم نزل ايضاً في شأن بالله بن جحش واصحابه فقال ان الذين امنوا بالله ورسوله والذين هاجروا من مكة الى المدينة وجاهدوا في سبيل الله اي في قتل عمرو بن الحضرمي الكافر. اولئك يرجون رحمة الله - 01:09:49

جنة الله والله غفور لصنيعهم رحيم بهم اذ لم يعاقبهم يسألونك عن الخمر والميسر نزلت في شأن عمر بن الخطاب لقوله اللهم ارنا رأيك في الخمر فقال الله لمحمد صلى الله عليه وسلم يسألونك عن الخمر والميسر عن شرب الخمر والقامار قل يا محمد فيهما -  
01:10:09

اثم كبير بعد التحرير ومنافع للناس قبل التحرير بالتجارة بها وانتم بما بعد التحرير اكبر من نفعهما قبل التحرير ثم حرم بعد ذلك في كلية ما ويسألونك وهذا ينفقون نزلت في شأن عمرو ابن الجموح سأله النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تتصدق من اموالنا؟  
فقال الله لنبيه ويسألونك ماذا ينفقون ماذا - 01:10:28

يتصدقون من اموالهم قل العفو ما فضل من القوت واكل العيال ثم نسخ ذلك بآية الزكاة كذلك اي هكذا يبين الله لكم الآيات اي الامر والنهي وهو ان الدنيا اه لعلمكم تتفكرون في الدنيا انها فانية وفي الآخرة انها باقية - 01:10:48

يعني هذا على قول ان الآية منسوبة بمعنى اه ازالة الحكم والصواب انها ليست منسوبة انما هي في مطلق التطوعات نعم واما اية الزكاة فهي الفرائض نعم ويسألونك ايتها ما نزلت في شأن عبد الله بن رواحة. سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن مخالطة اليتامي في الطعام والشراب والمسكين يجوز ام لا؟ فقال الله لنبيه ويسألونك عن اليتامي عنه خالص اليتامي - 01:11:06

ويطعمون الشراب والمسكين يقول يا محمد اصلاح لهم ولهم خير من ترك مخالطتهم وان تخاطلهم في الطعام والشراب والمسكن فاخوانكم فهم اخوانكم في الدين فاحفظوا صارت انصابهم والله يعلم المفسد لما لليتيم من المصلحة لما اليتيم ولو شاء الله لاعتمكم اي لحر لحرم لحرم المخالطة عليكم ان الله عزيز بالنقم - 01:11:31

سيدي مال اليتيم حكيم يحكم بصلاح مال اليتيم ولا تنكحوا من مشكلته اي نزلت في مرشد ابن ابي مرشد الغنوبي الذي اراد ان يتزوج امرأة موسكدة تسمى عناق فنهى الله فنهى الله فنهى الله عن - 01:11:54

ذلك فقال ولا تنكحوا المشرکات يقول لا تتزوج المشرکات بالله حتى يؤمن اي بالله ولا امة مؤمنة يقول نکاح امة مؤمنة خير من مشرکة بنکاح حرة مشرکة ولو اعجبتكم اي حسنها وجمالها كذلك ولا تنکروا المشرکين اذا تزوجوا المشرکين اي لا تزوجوا المشرکين بالله - 01:12:08

حتى يؤمنوا بالله ولا عبد مؤمن يقول تزویجکم لعبدی مؤمن خیر مشرک من تزویجکم لحر مشرک ولو اعجبکم بدنہ وقوته اوئلک يدعون الى النار يدعون الى الكفر وعمل النار والله يدعو الى الجنة بالتوحید والمغفرة بالتنویة باذنه اي بامرہ ويبيین ایاته اي امرہ ونھیه في التزویج - 01:12:29

لعلهم يتذکرون لکی يتغضّوا ويبتهو عن تزویج الحرام ويسائلونک عن المھیض ان نزلت في شأن ایي الدحداح سأل النبی صلی الله عليه وسلم عن ذلك فقال الله لنبیه ويسائلونک عن المھیض عن مجامعة النساء يقول يا محمد هو اذی ای قذر - 01:12:49

وحر بدر حرام فاعتزلوا النساء في المھج فاتركوا مجامعة النساء في المھیض ولا تقومهن بالجماع حتى يطهرن من المھیض فاذا طهرن ایي واغتسلن فاتوهن ایي جامعوهن من حيث امرکم الله من حيث رخص الله لكم قبل ذلك في الفروج. ان الله يحب التوابین الى الراجعین من ويحب المتطهرين من الذنوب والادناس نسائكم حرص لكم ويقول فروج نسائكم - 01:13:04

مزرعاة لاولادکم فاتوا حرثکم ایي مزرعتکم النا شئتم كيف شئتم مقبلة او مدبرة ان كان في اذا اذا كان في صمام واحد وقدموا لانفسکم من واد صالح واتقوا الله ان يخشووا الله في ادبار النساء ومجامعتهن في المھیض واعلموا انکم ملاقوه ويعاينوه بعد الموت فيجزیکم باعمالکم ابشر - 01:13:24

للمؤمنین يقول وبشر يا محمد المؤمنین المتقین عن ادبار النساء ومجامعتهن في المھیض بالجنة ولا ولا تجعلوا الله عرضة ای علة لايمانکم نزلت في شأن عبد الله ابن رواحة اذ حلف بالله الا يحسن الى اخته وخاتمه ولا يكلمها ولا يصلح - 01:13:43

فهناك الله عن ذلك فقال ولا تجعلوا الله عروض لايمانکم ای علة ولا اي علة لا تحلفوا ان تبروا الا تبروا وتتقوا والا تتقوا قطیعة الرحم وتصلحوا والا تصلحوا بين الناس يقولوا ارجعوا الى ما هو خیر لكم وكفروا عن يمينکم ويقال الا تبروا ای لا تحسنوا الى احد وتتقوا ای يقولوا اتقوا - 01:14:00

تقوى عن الحلف بالله في ترك الاحسان وتصلحوا ای اصلاحوا وتصلحوا بين الناس. والله سمیع بیمینکم لترك الاحسان علیم بنياتکم کفارۃ الیمین لا يؤاخذکم الله باللغو في ایمانکم يقول بکفارۃ ایمانکم بقولکم لا والله ولی - 01:14:22

في الشراء وغير ذلك من اللغو ولكن يؤاخذکم بما كسبت قلوبکم تظلاماً تضرم قلوبکم بذلك والله غفور رحيم لايمان بالله حليم اذ لم اذ لم يجعلکم بالعقوبة اذ لم يجعلکم بالعقوبة ويقال له يمين على المعصية فان تركه وكفر عن يمينه لا يؤاخذه وان فعل يؤاخذه. للذین یؤمنون بالنساء - 01:14:40

يتركون مجامعة نسائهم بالحلف اللي لا يقربها اربعة اشهر او فوق ذلك تربص اربعة اشهر يقول انتظار اربعة اشهر فان فعلوا ای فان جامعوا قبل اربعة اشهر فان الله غفور - 01:15:05

يمینهم ان تابوا رحیم اذ بین کفارتهم وان عزموا الطلاق اي حققوا الطلاق وبرروا یمینهم فان الله سمیع الیمین فان الله سمیع بیمینه. علیم بما بانت امرأته منه بتطلیقة واحدة بعد اربعة اشهر - 01:15:15

بكفارۃ یمینه نزل ذلك في رجل يحلف بالله الا يقربوا امرأة الا يقرب امرأته بالجماع. اربعة اشهر او فوق ذلك. فان بر یمینه فان بر یمینه وترك ومجامعتها حتى تجاوز اربعة اشهر بانت منه امرأته بتطلیقة واحدة وان جامعها قبل ذلك فعلیه کفارۃ الیمین - 01:15:30

والملطقات واحدة او انتی یتریصن بانفسهن ینتظرن بانفسهن في العدة ثلاثة قرون اي ثلاثة حیض ولا يحل لهن ان یکتمن ای الحبل ما مخلق الله في ارحمهن من واد ان کن اذ کن يوم یؤمنن بالله والیوم الآخر وبعولتهن ای ازواجهن احق بردهن وبمراجعةهن في ذلك في ذلك الحبل او العدة - 01:15:49

ان ارادوا اصلاحا ای مراجعة لان في بدء الاسلام كان اذا طلق الرجل امرأته تطلیقة او تطلیقتین كان املك برجعتها بعد انقضاء

العدة قبل التزويج فنسخ فنسخ ملك الرجعة - 01:16:09

نسخ ملك الرجعة بقوله الطلاق مرتان وكذلك في الجبل كان احق برجعتها في ذلك الجبل ولو طلقها الف مرة فنسخ الله ملك الرجعة بقوله فطلاقهن لعدتهن. ولهن من الحق والحرمة على وعلى ازواجهن مثل الذي للزواج عليهن بالمعروف في احسان الصحبة والمعاشرة - 01:16:22

للرجال عليهن درجة اي فضيلة في العقل والميراث والدية والشهادة وبما عليهم من النفقة والخدمة. والله عزيز بالنعمة لمن ترك بين المرأة والزوج بين الحق والحب حرمة حكيم فيما حكم بينهم - 01:16:42

الطلاق مرتان يقول طلاق الرجعة مرتان فامساك قبل التطليقة الثالثة وقبل الاغتسال من الحيبة الثالثة بمعرفة بحسن الصحبة والمعاشرة او ريح اي يطلقها الثالثة باحسان يؤدي حقها. ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن اي اعطيتموهن من المهي شيئا الا ان يخافا ان يعلما - 01:16:56

ان يعلم الزوج والمرأة عند الخلع الا يقيما حدود الله اي احكام الله فيما بين المرأة والزوج فان خفتم الا يقيموا حدود الله احكام الله فيما بين المرأة والزوج فلا جماع - 01:17:16

على الزوج خاصة فيما ابتدت به ان يأخذ ما اشتربت المرأة نفسها به من الزوج بطيبة نفسها. نزلت في ثابت ابن قيس ابن شناس وامرأته جميلة ابن لله بوباته الجميلة بنت عبد الله ابن أبي ابن سلول رأس المنافقين اشتربت نفسها من زوجها بمهرها تلك حدود الله هذه احكام الله فيما بين المرأة - 01:17:26

فلا تعتدوها اي فلا تجاوزوها الى ما نهى الله تعالى لكم. ومن يتعدى يتجاوز حدود الله احكام الله الى ما نهى الله عنه فاولئك هم الطالمون الضارون لنفسهم ثم رجع الى قوله الطلاق مرة ثانية فقال فان طلقها يعني الثالثة فلا تحل له اي تلك المرأة من بعد من بعد اي التطليقة - 01:17:46

حتى تنكح اي تتزوج زوجا غيره ويدخل بها الثاني فان طلقها الزوج الثاني نزلت في عبد الرحمن ابن عبد الرحمن ابن الزبير فلا جناح عليهم على الزوج الاول والمرة ان يتراجعا بيهروننكاج ان ظن اي علماء ان يقيما حدود الله احكام الله فيما بين المرأة والزوج وتلك حدود الله - 01:18:07

هذه احكام الله وفرائضه يبيتها لقوم يعلمون انه من الله يصدقون بذلك واذا بلغتم نساء واحدة فبعوا اجلهن عدتهن قبل الاغتسال من الحوضة الثالثة فامساكهن اي فراجعون بمعرفة بحسن الصحبة والمعاشرة او سرحونا اتركونا حتى يفترسلن ويخرجن - 01:18:27  
من عدة معروف يؤدي حقهن ولا تمسكوهن ضرارا اي بالضرار لتعتدوا لتظلموا عليه ولتطليلوهن عليهم العدة ومن يفعل ذلك الضرار فقد ظلم نفسه ضر بنفسه ولا تتخذ ايات الله امر الله ونهيه هزوا اي استهزاء لا تعلمون بها واذكروا نعمة الله اي احفظوا منة الله عليكم الاسلام - 01:18:44

وما انزل عليكم من الكتاب في الكتاب من الامر والنهي والحكمة اي الحلال والحرام يعظكم به ينهاكم عن الضرار واتقوا الله يخشوا الله في الضرار واعلموا ان الله بكل شيء من الضرار وغيره عليم. اذا طلقتم النساء تطليقة واحدة او تطليقتين فبلغن اجلهن فانقضت عدتهن واردن ان يرجعن الى ازواجهن الاول - 01:19:04

الاول وهو افتتاح جديد فلا تعبروهن تمنعونهن ان ينكحن اي يتزوجن ازواجهن الاول وان قرأت بخضض الضاد فهو الحبس فلا تعضلهن فيها قراءة فلا تعضلوهن اي تمنعوهن فلا تعضلوهن اي لا تحبسوهن. نعم. اذا تراضوا بينهم اذا اتفقا فيما بينهم بالمعروف بمهر ونكاح جديد ذلك الذي ذكرت يوعظ به يؤمر به - 01:19:23

ان كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر ذلك الذي ذكرت لكم اي اصح لكم واطهر لقلوبكم وقلوبهن من الريبة والعداوة والله يعلم حب المرأة للزوج وانتم لا تعلمون ذلك - 01:19:50

نزلت هذه الآية في معقل ابن يسار المزنبي لمنعه اخته جميلة الرجوع الى زوجها الاول عبدالله بن عاصم بمهر ونكاح جديد فنهاد الله عن ذلك. احسنت شكر الله لك وبارك الله فيكم جميعا - 01:20:00

ونسأل الله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع في الحقيقة هذا التفسير المبارك وفيه اثار السلفية نقية نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان يرزقنا العمل بما علمنا. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:20:13](#)